Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهوامش

(٧) حول «زاوية القص» في «آل بودنبروك» راجع: H.M. Ludwig 1976,S.99
من الملاحظ وجود شبه كبير بين استقبال « ال بودنبروك » في العالم العربي وبين تلقيها في تركيا ، حيث تعتبر هذه الرواية من أكثر أعمال « توماس مان » قراء . وهذا ما يرجعه « جيرزل ايتاش » إلى حقيقة « أن في المقدمة قصة عائلة ومصير أفرادها . فصورة العائلة الكبيرة مألوفة تماماً بالنسبة للقارىء التركي ، بل تكاد أن تكون وطنية . كما تشكل مفاهيم « الشرف العائلي » والوفاء العائلي جزءاً من شعوره الحياتي ».

(٨) راجع : W. Welzig 1970, S.181 يكتب «فلتسيج» حول رواية «آل بودنبروك » : « ترجمت الرواية التي قدم فيها توماس مان تاريخاً نفسياً للبورجوازية الأوروبية ، إلى أكثر من عشرين لغة ، وطبع منها ملايين النسخ . لقد تمكنت « آل بودنبروك » من أن تتحول إلى «كتـــاب منزلي » ليس للبورجوازية الألمانية فقط ، التي وجدت نفسها من جديد في هذه اللوحة الواقعية . . ورأت فيها وثيقة عرض فني لذاتها . . »

(٩) من المعروف أن تلك الشرائح الإجتماعية التي يحلو للبعض أن يسميها « بورجوازية » لم تتمكن في أي بلد عربي من كســر طوق التخلف والتحول إلى برجوازية حقيقية تقود مجتمعاً صناعياً متقدماً .

راجع بهذا الخصوص : ف – دراج ، ١٩٨١ ، ص ٤٢ . هنالك ما يشبه الإجماع على أن تلك الشرائح الطفيلية التي تدعى بورجوازية لا تتحلى بأي من الصفات الإيجابية التي تتحلى بها البورجوازية الأوروبية ، التي أنجبت التنوير والتصنيع ، وأحلت السلطة الجمهورية الديمقراطية محل الاستبداد الإقطاعي المطلق ، فالبورجوازية العربية مرتبطة بنمط الإنتاج الكولونيالي ، وهي بالتالي تابعة ولا تلعب دوراً إجتماعياً ثورياً . لذا فإن هذه الطبقة غير مؤهلة لتكوين ثقافة عضــوية أصيلة . « إن الشرط الإجتماعي الذي أنتجته البورجوازية العربية لا يسمح إلا بتعايش هجين بين ثقافتين : ثقافة الماضي المنخلعة عن حركة الحاضر ، والثقافة الكولونيالية المنخلعة بدورها عن ذات الحاضر » ، كما يكتب فيصل دراج .

(١٠) راجع : D. Pabenfuss / j. Soering (Hg.), 1976,S. 194

(١١) انظر : ن . نجيب ، ١٩٧٥ ، ص ٦١ – ٦٣ .

(١٢) راجع بهذا الخصوص : P. de Mendelsohn, 1975, S. 259- 270.

(١٣) انظر : ن . نجيب ، ١٩٧٥ ، ص ٦١ وما بعدها .